رابط المادة على منصة باحث

فوائد من الدرس التاسع عشر من التوحيد

50 شرح حديث لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه

محمد المعيوف

وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل نزل يعني نزل به الموت صلوات ربي وسلامه عليه يطرح خميصة له جعلها يطرح الخميس او الخميس كساء غليظ له اعلام يعني في خطوط - 00:00:00

فاذا اغتم بها الباء سببية. يعني اغتم بسببها. يعني اصابه الغم في النفس كشف وقال وهو كذلك لعنة الله اليهود والنصارى ولعنة الله يعني الدعاء عليهم بالطرد وابعاد عن رحمة الله عز وجل. وما سبب هذه اللعنة - 00:00:18

ما سببها يا محمد ساغو اي نعم لانه اتخذوا قبور مساجدا لهذا هذه الجملة تعتبر تعتبر تعليلية اتخذوا قبور انبياء مسار تقول عائشة يحذر ما صنعه. حتى لا يعمل في قوله - 00:00:44

ما فرض بقبور الانبياء قبله ولولا ذلك لابرز قبره يعني اذا وضع قبره في البقيع مع اصحابي غير انه خشي ان يتخذ مسجدا خشي الصحابة لو ابرزوه ان يتخذ مسجد - 00:01:03

واتخاذه مسجد اما البناء عليه قصد الصلاة عندهم فان الصلاة في في المكان اتخاذ له مسجد. مسجد ولهذا قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركه بركة الصلاة - 00:01:21

كل مكان تصلي فيه هو مسجد. سواء بني او لم يبنى ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة والقبور في حديث ابي ميثاق الغنوي في مسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. اليها. ورأى عمر انس يصلي - 00:01:49

الى جانب قبر فقال القبر القبر والاثر البخاري اتخاذ لها مسجدا حتى وان لم يبنى عليه مسجد هذا الحديث والحديث الذي قبله يدل على ان من كان قبلنا كانوا يتخذون القبور مساجد - 00:02:10

فهل كان في شرعهم هل كان مشروعا لهم يا اخوان شو الدليل فلو كان في شرع من قبلنا وبهذا يرد يا اخواني على من يستدل باية الكهف. وهي من شبهاتهم - 00:02:35

قوله تعالى وكذلك كذلك عثرنا عليهم يعلموا نعمة الله حق وان الساعة العرب فيها كملوا الاية اذ يتنازعون بينهم امره تنازعوا واختلفوا فقالوا ابن عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. يعني بعضهم قال ابنوا بنيانا وصدوا فيها. هذا الغار - 00:02:59

حتى لا يخلص اليهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هم يدندنون حول هذه الاية ويستدينون بها لكن يا اخواني اذا تأملت الاية هل هؤلاء الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا - 00:03:25

قالوه بمحض الاختيار او قالوا بالغلبة قالوا بالغلبة غلبوا على امرهم كأن هناك من عرضهم هناك من اعرضهم وقال ابنوا عليهم بنيانا لا لا تتخذوا مسجدا فقال هؤلاء وهم اهل الغلبة والامر والنهي لنتخذن عليهم - 00:03:48

فالاية بظاهرها لا تدل ابدا على ان هذا كان في شرعه. من قبلنا وايضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السالف ذكره حديث عائشة والحديث الذي قبله. ايضا يدل دلالة واضحة على انه لم يكن فيه شريط. ثم هب ان ذلك كان في شرع من قبلنا - 00:04:12

وانه كان يجوز في عقود عقيدة اليهود والنصارى. على سبيل الفرظ والتقدير اتخاذ القبور مساجد. ثم جاءت هذه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي احاديث صحيحة مخرجة في الصحيحين - 00:04:37

من قبلنا القاعدة ان شرع من قبلنا اذا خالفه شرعنا لا لا نأخذ به ولا نقول به نأخذ بما ورد في شرعنا وهذا على سبيل الفرق واذا

فالاحاديث وكذلك ظاهر الاية تدل على ان هذا لم يكن فيه شرعي - 00:04:55
في شرع من قبلنا نعم احسن الله اليكم - 00:05:19